

كان الوطن العربي ولا يزال يعاني استنزاف أعداد هائلة من أبنائه المتعلمين وهم في غالبيتهم العظمى من حملة الشهادات الجامعية ومن أصحاب الكفاءات والمواهب. فنجد الكثير من العلماء والمهندسين والأطباء والاختصاصيين والفنيين والعمال يهاجرون إلى الدول الغربية في أوروبا وأمريكا الشمالية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، سعياً وراء العمل والمال اللذين قد يقلان في بعض الأقطار العربية، أو بحثاً عن الحرية الشخصية والأكاديمية التي قد تكون معدومة أو محدودة في بعض الأقطار العربية، أو طلباً للمناخ العلمي الوظيفي المناسب.

ويمكن تلخيص أسباب الهجرة العربية الحديثة وحصرها في عوامل رئيسية كالآتي:

1. العقلية المالية والاجتماعية والفكرية التي تواجه بعض الخريجين في الأقطار العربية.
2. عدم الاهتمام الكافي بالخريجين العائدين من خارج الوطن العربي، وعدم توفير المناخ العلمي المناسب لعملهم واختصاصاتهم.

3. الإغراءات والتسهيلات وفرص العمل التي تقدمها بعض الدول والمؤسسات والجامعات الغربية للخريجين العرب وأصحاب الكفاءات العلمية والفنية منهم.

4. مسائل التكيف الشخصي والاجتماعي للخريجين العائدين، ولا سيما المتزوجين منهم بالأجنبيات. ويُلاحظ في هذا الصدد أن الزواج بالأجنبيات قد يرتبط في أحيان كثيرة بالهجرة الدائمة لكثير من أبناء الوطن العربي.

ومن ناحية أخرى لا بد لنا من القول بأن غرور بعض الخريجين والمهاجرين العرب وعدم شعور بعضهم بالمسؤولية وإحجامهم عن التضحية في سبيل وطنهم المسؤول عن تعليمهم وتخصصهم له أثره على هجرة عدد ليس بالقليل منهم.

إن الموارد البشرية العربية المهاجرة تمثل عناصر اقتصادية وقومية مهمة لمشاريع التنمية. إذ أن الوطن العربي في حاجة ماسة إلى الخبراء والفنيين العرب ولا يمكن الاستغناء عنهم بالأجانب في أية حال من الأحوال. ذلك أن الخبير الأجنبي يواجه مشكلة اللغة وفهم أبناء الوطن، كما أن استخدامه يكلف مبالغ طائلة قد لا يعوضها بما يقدمه من خبرة. ثم إنه يجهل كثيراً من شؤون البلاد في المجالات الثقافية والاجتماعية والنفسية مما يقلل من فعالية الخدمات التي يقدمها.

أما المواطن العربي والخبير العربي فإنه يعرف بلده جيداً ويستطيع أن يقدر إمكانياته، فضلاً عن مشاكله، تقديراً أصح. وهناك شعور الحماسة والاندفاع في العمل والغيرة على مصلحة الوطن التي تعد مصلحته هو كذلك.

1. ضع عنواناً مناسباً للنص 1ن
2. ما المشكلة التي يعاني منها الوطن العربي وما أسبابها؟ 1ن
3. ما العوامل المؤدية إلى هجرة العقول العربية؟ 1ن
4. ما الواجب الملقى على عاتق كل مثقف إزاء بلده؟ 1ن
5. اعتمد الكاتب أسلوب التفسير والحجاج بين ذلك من خلال مؤشرات دالة من النص ... 2ن
6. تهيمن على النص الجمل الخبرية بم تفسر ذلك 1ن
7. ركب في بضعة أسطر النتائج التي توصلت إليها من إجابتك عن الأسئلة السابقة مع إبداء الرأي الشخصي 3ن

2 مكون الدرس اللغوي

1. ورد في النص قول الكاتب:

" كان الوطن العربي ولايزال يعاني استنزاف أعداد هائلة من أبنائه المتعلمين".

أ) استخرج من الجملة المصدر 0,5ن وبين وزنه، 0,25ن والفعل الذي اشتق منه 0,25ن ونوع الفعل 0,25ن ووزنه 0,25ن .

ب) استخرج من النص الاسم منسوباً 0,50ن وحدد كيفية صياغة النسبة منه 0,50ن .

2. استخرج من النص كلمة ممنوعة من الصرف مجرورة بالفتحة 0,50ن النائية عن الكسرة وبين سبب منعها من الصرف 0,50ن .

3. بين الطباق ونوعه فيما يأتي: الخبير الأجنبي جهل كثيراً من شؤون البلاد أما الخبير العربي فإنه يعرف وطنه جيداً.

3 مكون التعبير والإنشاء

قارن بين الأبيات الآتية مستثمراً ما درسته في مهارة المقارنة والاستنتاج في مادة التعبير والإنشاء:

* قال عيسى الناعوري:

سَحَّ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ
دَ فِي جَوْهَرِكَ الْمُطْلَقِ
تَجِدُ قَلْبِي بِهَا يَخْفِقُ

أَخِي فِي الْعَالَمِ الْوَاسِ
أَخِي الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوِ
أَمْدُ يَدِي فَصَافِحَهَا

بِحُبِّكَ يَا أَخِي الْإِنْسَانَ

* وقال محمد الحلوي:

وَهَذِي جِرَاحُكَ تَفْتِكُ بِي؟
وَصِنَوَانٍ فِي الدِّينِ وَالنَّسَبِ؟
وَمَا يَغْتَرِينِي مِنَ النَّوْبِ
وَتَسْنُدُ ظَهْرِي فِي الْكُرْبِ

أَحَقًّا أَخِي أَنْتَ وَابْنِ أَبِي
أَحَقًّا كِلَانَا رَضِيْعُ لِبَنَانِ
يُؤَزِّقُ جَفْنَيْكَ مَا أَشْتَكِيهِ
تُضَوِّءُ دَرْبِي إِذَا مَا دَجَا